

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35430 - { مسند أبي بن كعب } إن أبا هريرة كان جريئاً على أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء لا يسأله عنها غيره فقال : يا رسول الله ما أقول ما رأيت من أمر النبوة ؟ فاستوى جالسا وقال : لقد سألت أبا هريرة إني لفي صحراء أمشي ابن عشر حجج وأشهر إذا أنا برجلين فوق رأسي يقول أحدهما لصاحبه : أهو هو ؟ قال : نعم فأخذاني فصلقاني (فصلقاني : أي ألقاني على ظهري . يقال : سلقه وسلقاه بمعنى . ويروى بالصاد والسين أكثر وأعلى . النهاية 2 / 391 . ب) على ظهري بحلاوة القفا ثم شقا بطني فكان أحدهما يختلف بالماء في طست من ذهب والآخر يغسل جوفي فقال أحدهما لصاحبه : افلق صدره فإذا صدري فيما أرى ملفوفا لا أجد له وجعا ثم قال : اشقق قلبه فشق قلبي فقال : أخرج الغل والحسد منه فأخرج شبه العلقة فنبذ به ثم قال : أدخل الرأفة والرحمة قلبه فأدخل شيئا كهية الفضة ثم أخرج ذرورا كان معه فذره عليه ثم نقر إبهامي ثم قال : اغد فرجعت بما لم أغد به من رحمتي للصغير ورقتي على الكبير .

(عم حبك والمحامل وأبو نعيم في الدلائل وابن عساكر ص)